سمتي التفاؤل و التشاؤم و علاقتهما بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعين

أ. بلاّل نجمة
أ. باحمد جويدة
جامعة مولود معمري تيزي وزو(الجزائر)

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمتي التفاؤل و التشاؤم وعلاقتهما بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعين ، ولتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي؛ حيث بلغت عينة الدراسة (63) طالبا وطالبة من طلاب السنة الثالثة لسانس (ل م د) كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة تيزي وزو قطب تامدة، وطبقت عليهم أداتين هما مقياس التفاؤل والتشاؤم ومقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي. من أهم النتائج التي توصلنا إليها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمتي التفاؤل والتشاؤم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدىالطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية : سمة التفاؤل ، سمة التشاؤم ، الدافعية للإنجاز الأكاديمي ، الطلاب الجامعيون.

Abstract :

This research aimed to study the relationship between optimism/ pessimism and academic motivation among third year university students'. The sample of study consisted of (60) students studying in the faculty of social and human sciences at "Tamda" Annex University. After analyzing the data, the results revealed that there is a statistically significant correlation between optimism/ pessimism and academic motivation among university students'.

Keywords: optimism/ pessimism- academic motivation- students.

مقدمة:

من أهم السمات التي يتصف بها الإنسان سمتي التفاؤل و التشاؤم؛والتي تتمحور أساسا في رؤية خاصة للمستقبل، فمعظم الأفراد يعتقدون أن تحقيق أهدافهم يتوقف على نظرتهم للمستقبل سواء كانت ايجابية (تفاؤلية) أو سلبية (تشاؤمية).

يعد مفهوم التفاؤل و التشاؤم من المفاهيم القديمة والحديثة في الوقت ذاته،والتي حظيت باهتمام سيكولوجي كبير في أواخر السبعينات من القرن العشرين، إذ أكدت مختلف النظريات والاتجاهات والدراسات ارتباط التفاؤل بالسعادة والصحة النفسية والمثابرة والإنجاز والنظرة الإيجابية للحياة، بينما يرتبط التشاؤم باليأس والمرض والفشل والنظرة السلبية للحياة.

مشكلة الدراسة:

إن النظرة التفاؤلية تساعد الأفراد في التركيز على التوقعات الأدائية الايجابية، حيث أوضحت دراسة واينشتاين (1989) أن تقدير الطلاب و الطالبات للأحداث الإيجابية كان بمعدل فوق المتوسط ، في حين كان تقديرهم للأحداث السلبية بمعدل أقل من المتوسط **(اليحفوفي و الأنصاري، 2005، ص 31).**

كما أشارت دراسة الأنصاري (1991) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط وكل من التفاؤل والتشاؤم ، حيث أنه كلما ارتفعت الدرجة على مقياس التفاؤل والتشاؤم كان هناك ثقة أقوى لدى الفرد من مصدر الضبط الخارجي لأفعاله**(عبد الخالق ، 2000، ص 20).**

وبينت دراسة عبد اللطيف حمادة (1998) حول سمتي التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بسمات الشخصية، أجراها على عينة من الطلبة من جامعة الكويت والتي بلغ حجمها (220)؛ وجود علاقة بين سمتي التفاؤل والتشاؤم، وبعدي الشخصية الانبساطية والعصبية، حيث ارتبطت سمة التفاؤل بسمة الانبساطية ايجابيا، وارتبطت سمة التفاؤل بسمة العصبية سلبيا**(عبد اللطيف حمادة، 1998، ص22).**

أما دراسة عمر أحمد (2000) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبين إدراك الطلاب لأساليب المعاملة الوالدية ومدى تأثير العمر والتخصص الأكاديمي وحجم الأسرة والترتيب الميلادي على التفاؤل و التشاؤم ، على عينة قدرت ب(165) طالبا ، فقد بينت وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل والتشاؤم وإدراك أساليب المعاملة الوالدية**(عمر أحمد،2000،ص 14-39).**

وإلى جانب الاهتمام الكبير بالتفاؤل و التشاؤم ظهر اهتمام خاص وبالغ بدافع الإنجاز، فقد أصبح الدافع للإنجاز يمثل موضوعا للبحوث والدراسات الحضارية المقارنة،وبرز بقوة في الدراسات المقارنة بين الجامعات التي تنتمي للثقافات المختلفة**(إبراهيم قشقوش و طلعت منصور،1997،ص16).**

و يرجع الاهتمام بمفهوم الدافع للإنجاز لأهميته ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضا في المجالات و الميادين التطبيقية والعلمية، كالمجال الاقتصادي، المجال العلمي، المجال التربوي، والمجال الأكاديمي خاصة.

يعد الدافع شرطا أساسيايتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية المتعددة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف أو جانب تكوين الاتجاهات والقيم وجانب تكوين المهارات المختلفة، التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة، وفي هذا الصدد أوضحت دراسة ماكليلاند (1998) أن النمو الاقتصادي للأمم يرتبط بالحاجة للإنجاز ارتباطا قويا،حيث (68٪)من الدول التي قيمت الحاجة للإنجاز فيها بأنها مرتفعة أنجزت أفضل مما هو متوقع من الناحية الاقتصادية. فالدافعية للإنجاز معيار لتحديد التفوق في أي مجال فهي المحرك الرئيسي لأي سلوك يسلكه الانسان. واذا تحدثنا عن الجانب الأكاديمي، فيمكن اعتبار الدافعية للإنجاز محور العملية التعلمية، كونها تدفع الطالب لتقديم أحسن ما لديه، ولتحقيق التفوق في التحصيل الدراسي.

كشفت نتائج دراسة محمد رمضان التي أجراها على عينة مكونة من (120) طالبا بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية عن وجود فروق جوهرية في دافع الإنجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع، فالطلاب ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر دافعية للإنجاز من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض**(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000،ص52-53)** وهذا ما يؤكد العلاقة الوطيدة بين النتائج التعليمية الجيدة وتوفر الدافعية لدى الطلبة.

ونظرا لأهمية الطالب الجامعي واعتباره عنصرا أساسيا و فعالا في العملية التعليمية و التربوية طيلة فترة التكوين الجامعي؛ فإنه من الواجب منا كباحثين في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية، الاهتمام به و بالحالة النفسية له، وكذا بأدائه الدراسي في الجامعة، من خلال أجراء بحوث تمس جوانبه النفسية والتربوية على حد سواء، وهذا ما دفعنا لإجراء دراسة حول موضوع سمتي التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وذلك

سعيا منا للوصول إلى نتائج قد تسهم في توفير المناخ المناسب للطلبة الجامعيين لكي يزيدوا من دافعيتهمللإنجاز الأكاديمي.

وانطلاقا مما تم عرضه من معطيات و دراسات يمكن طرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمتي التفاؤل و التشاؤم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين ؟

و الذي يتفرع إلى سؤالين فرعيين هما:

1.هل توجدعلاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين ؟

2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة التشاؤم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين ؟

فرضيات الدراسة: وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بصياغة الفرضية التالية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمتي التفاؤل و التشاؤم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

و التي تتفرع إلى فرضيتين جزئيتين هما:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة التشاؤم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- تناول مفهوم نفسي مهم جدا في ساحة الأبحاث النفسية، المتمثل في سمتي التفاؤل والتشاؤم.

- تناول مفهوم تربوي له دور كبير في العملية التربوية، اذ لا يمكن أن يحصل التعلم من دونه، وهو مفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي.

- أهمية عينة الدراسة التي تمثل طلبة المرحلة الجامعية، وهذه المرحلة تناظر مرحلة الشباب التي تتميز بخصائص معرفية وانفعالية واجتماعية تختلف عن المراحل العمرية الأخرى.

- ربط متغير نفسي بمتغير تربوي لكشف نوع العلاقة المحتملة بينهما، وأهمية النتائج التي سيتم التوصل إليها في تحديد طرق زيادة الدافعية لدى الطلبة.

أهداف الدراسة:

- التأكد من وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين سمة التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدة الطلبة الجامعيين.

- التأكد من وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بن سمة التشاؤم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

تحديد المفاهيم الأساسية :

-التفاؤل و التشاؤم:

عرفه كمال الدسوقي التفاؤل بأنه:"ميل يحمل الشخص طبيعيا إلى الشعور بالسعادة الدائمة المتجددة، بحيث يعيش في أمل مستمر مهما كانت الظروف ، ويتدرج من الرضا إلى الانشراح ووجود معنى للحياة و الأمل الدائم فيها سيأتي به المستقبل"**(إيناس رافي، 2009،ص44).** في حين عرف عبد الخالق التشاؤم بـــأنه:" توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث السوء فيتوقع الشر و الفشل و فقدان الأمل"**(عبد الخالق، 2000).**

-التحديد الإجرائي:

التفاؤل و التشاؤم: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة (الذكور و الإناث) بعد الإجابة على فقرات مقياس التفاؤل و التشاؤم للباحث "ديمبر" حيث تشير الدرجة الكلية المرتفعة إلى ارتفاع مستوى تفاؤل أو تشاؤم الطلاب ، أما انخفاض الدرجة الكلية فيشر إلى انخفاض مستوى التفاؤل و التشاؤم لديهم.

-الدافعية للإنجاز الأكاديمي:

عرفها سالم رفقة خليف سالم بأنها :" الرغبة و السعي للتغلب على الصعوبات و العوائق لتحقيق النجاح في الأداء"**(سالم رفقة خليف سالم، 2000،ص21)**

-التحديد الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على فقرات مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي للباحثة "رفقة خليف سالم" حيث تشير الدرجة الكلية المرتفعة على المقياس إلى تمتع الطالب بدافعية انجاز دراسي مرتفعة و العكس صحيح.

-الطالب الجامعي :

هو ذلك الفرد الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية تبعا للتخصص الفرعي له ، وذلك عن طريق الشهادة التي تؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي"**(كمال بلخيري، 2001،ص15).**

-التحديد الإجرائي:

يتمثل الطالب الجامعي في الدراسة الحالية، بالأفراد المسجلين في الجامعة(ذكور-اناث) والذين يدرسون في السنة الثالثة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية في إحدى الأقسام التالية:قسم علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية.

حدود الدراسة

- عينة الدراسة : تقتصر الدراسة على طلبة السنة الثالثة جامعي (ل م د) من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تخصصات علم النفس و العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية و الذي يقدر عددهم (63) طالبا وطالبة ، تتراوح أعمارهم ما بين (21-28) سنة.

-الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية من جامعة مولود معمري تيزي وزو – قطب تامدة-

- الحدود الزمنية : ترتبط الحدود الزمنية بفترة تطبيق الدراسة و التي أجريت في شهر أفريل من سنة 2015.

الدراسة الميدانية :

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال دراسة العلاقة الموجودة بين هذه الظاهرة و ظواهر أخرى و التعبير عنها بشكل كمي.

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من طلاب السنة الثالثة (ل م د) من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة تيزيوزو ، والذين يبلغ عددهم(1274) طالبا و طالبة من تخصصات علم النفس و العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

وشملت عينة الدراسة (63) طالبا وطالبة،أي ما يعادل (5%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وهم طلبة يدرسونضمن تخصصات: علم النفس/العلوم الانسانية/العلوم الاجتماعية. وتم اختيار العينة بالطريقة الحصصية.وتم اجراء الدراسة بالقطب الجامعي تامدة-جامعة تيزي وزو-خلال السنة الجامعية/2014-2015/.

أما بالنسبة للأدوات المستعملة في الدراسة لجمع البيانات من الميدان، فلقد اعتمدنا على مقياس التفاؤل و التشاؤم للباحث "ديمبو" و المترجم من قبل "مجدي محمد الدسوقي" (2001) والذي يتكون من (56) عبارة تشمل (18) عبارة لقياس التفاؤل و مثلها لقياس التشاؤم ، إلى جانب (20) عبارة مكررة بصيغة أخرى لكي يتم إخفاء الغرض من

المقياس، يجيب المفحوص على كل عبارة بإجابة واحدة من بين (4) اختيارات (أوافق تماما، أوافق ، لا أوافق ، لا أوافق مطلقا). وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.

كما اعتمدنا على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي: للباحثة "رفقة خليف سالم " و الذي يتكون من (44) عبارة منها (24) إيجابية و (20) سلبية، يجيب الطالب على كل عبارة بإجابة واحدة من بين (4) اختيارات لكل إختيار درجة (5 لتنطبق بدرجة كبيرة جدا، 4 لتنطبق بدرجة كبيرة، 3درجات لتنطبق بدرجة متوسطة ،2 تنطبق بدرجة قليلة ، درجة واحدة تنطبق بدرجة قليلة جدا) للعبارات الإيجابية ، في حين يتم عكس الدرجات بالنسبة للعبارات السالبة (1، 2، 3، 4، 5). قد تم التأكد من صدق وثبات الأداة.

خصائص عينة الدراسة: شملت الدراسة على ثلاث متغيرات و هي : الجنس ، السن ، التخصص الدراسي.

جدول رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارت	النسبة المئوية
إناث	45	٪71,4
ذكور	18	٪28,6
المجموع	63	٪100

يتضح من خلال الجدول (01) أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث قدرت النسبة الإناث (71,4٪) مقابل (28,6٪).

جدول رقم(02) : توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
21	3	٪4,8
22	17	٪27
23	22	٪34,9
24	12	٪19
25	7	٪11,1
26	1	٪1,6
28	1	٪1,6
المجموع	63	٪100

يتضح من الجدول(02) أن سن الطلاب يتراوح ما بين (21, 28) سنة، وأن أكبر نسبة تعود للطلبة الذين تبلغ أعمارهم (23) سنة حيث قدرت نسبتهم ب(34,9٪) تليهم الطلبة الذين بلغت أعمارهم (22) سنة بنسبة (27٪) ثم الطلبة من عمر (24) سنة حيث بلغت (19 ٪) و يلهم الطلبة الذين بلغت أعمارهم (25)سنة بنسبة 11,1 ٪، ثم الطلبة الذين بلغ أعمارهم (21)سنة بنسبة(4,8 ٪) , أخيرا الطلبة الذين بلغ أعمارهم (26و28) سنة بنسبة (1,6 ٪).

جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرارت	النسبة المئوية
علم النفس	27	٪42,9
العلوم الاجتماعية	25	٪39,7
العلوم الإنسانية	11	٪17,5
المجموع	63	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن أفراد العينة تدرس ضمن تخصص علم النفس بنسبة (24,9 ٪)ويليه تخصص العلوم الاجتماعية بنسبة (39,7 ٪) ثم تخصص العلوم الإنسانية بنسبة (17,5 ٪) .

الأساليب الإحصائية المستعملة :

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الأساليب و التقنيات الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها ، ولهذا سنستخدم مجموعة من التقنيات الإحصائية من خلال برنامج (spss) أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية . و هو" برنامج يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة و المعقدة للبيانات، خاصة في حالة العينة الكبيرة "**(محمد بلال الزغبي، 2006، ص12).**

من بين التقنيات التي اعتمدنا عليها، ما يلي : التكرارات ، النسب المئوية، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، بالنسبة للتحليل الوصفي لمتغيرات البحث. أما بالنسبة للتحليل الاستدلالي فقد استعنا بمعامل الارتباط(برسون) لدراسة العلاقة بين متغيري الدراسة.

عرض نتائج الدراسة:

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: منطلق هذه الفرضية هو أنه:"توجد علاقة بين سمة التفاؤل و دافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين".

جدول رقم(04) :يمثل الدلالة الإحصائية للعلاقة بين سمة التفاؤل و الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

المتغيرات	الدافعية للإنجاز الأكاديمي	مستوى الدلالة
التفاؤل	0,008	0,01

نلاحظ من الجدول رقم (04) أن مستوى الدلالة المحسوبة (0,008) أصغر من مستوى الدلالة (0,01) وهذا يعني وجود علاقة دالة إحصائيا بين سمة التفاؤل ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين وهى علاقة طردية، بمعنى كلما ازداد تفاؤل الطالب الجامعي ازدادت دافعيتهللإنجازالأكاديمي.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: نصت الفرضية على: "وجود علاقة بين سمة التشاؤم و دافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين".

جدول رقم(05): يمثل الدلالة الإحصائية للعلاقة بين سمة التشاؤم و الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

المتغيرات	الدافعية للإنجاز الأكاديمي	مستوى الدلالة
التشاؤم	0,019	0,05

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن مستوى الدلالة المحسوبة (0,019) أصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا يعني وجود علاقة دالة إحصائيا بين سمة التشاؤم ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين وهى علاقة عكسية، بمعنى كلما ازداد تشاؤم الطالب الجامعي نقصت دافعيتهللإنجاز الأكاديمي.

تفسير نتائج الدراسة

تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى لاحظنا وجود علاقة موجبة بين سمة التفاؤل والدافعية للإنجاز الأكاديمي ويمكن إرجاع هذه العلاقة إلى كون الطالب الجامعي يسعى دائما من أجل تحقيق أهدافه السامية و المثالية وإشباع حاجاته سواء كانت مادية أو معنوية، فالتفاؤل سمة مرتبطة بالدافعية للإنجاز بشكل مباشر وذلك يعود لما لها من تأثير على سلوك الفرد، فسمة التفاؤل نزعة منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج سارة في المجالات المهمة في حياته و الدفع به إلى مواجهة تحديات الحياة وهذا ما يؤدي إلى تحقيق أعلى درجة ممكنة من النجاح في مختلف ميادين الحياة خاصة في المجال الدراسي إذ يتمكن الطالب من الدراسة في جو نفسي آمن خال من الاضطرابات، وذلك لأن التفاؤل يعطيه رؤية إيجابية نحو الحاضر و المستقبل فيبذل جهده لبلوغ أهدافه و تحقيق غاياته.وعليه يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تبين من خلال نتائج الفرضية الجزئية الثانية ، وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين سمة التشاؤم ودافعية الانجاز الأكاديمي، وهي علاقة عكسية بمعنى كلما ازداد تشاؤم الطالب انخفضت دافعيتهللإنجاز، ويكمن إرجاع ذلك إلى أن سمة التشاؤم تولد مشاعر اليأس والانهزامية وكذا الشعور بالحرمان من إشباع حاجاتهالمختلفة، إضافة إلى الشعوربالقلق و هذا ما يؤدي إلى توقع سلبي للأحداث المستقبلية فيقوم الطالب بحصر اهتماماته على الاحتمالات السلبية للأحداث القادمة و تخيل الجانب السلبي الذي يؤدي إلى انخفاض الإرادة و الدافعية للإنجاز. كما يمنع التشاؤممن تحقيقالأهداف المسطرة بتوقع الشر و الفشل و خيبة الأمل و التخوف من مواجهة التحديات و اجتناب حل المشكلات التي تعيقه و ذلك في مختلف جوانب الحياة. و عليه يمكن القول، تحققت الفرضية الجزئية الثانية

وفي الأخير نستخلص أن تحقق الفرضيتين الجزئيتين يدل على تحقق الفرضية العامة التي مفادها " توجد علاقة بين سمتي التفاؤل و التشاؤم و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين".

خاتمة:

يعتبر التفاؤل و التشاؤم من المفاهيم النفسية التي لها تأثير كبير على الحياة النفسية والتي تؤدي دورا كبيرا في جوانب مختلفة من حياة الطلاب النفسية،التعليمية والمهنية. كما لسمتي التفاؤل والتشاؤم، تأثيرا لا يمكن إنكاره أو التقليل من شأنه على السلوك الإنساني عامة وعلى دافعية الانجاز خاصة-وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية-فقد يكون عاملا ايجابيا يؤدي إلى تعزيز الدافعية أو زيادتها (حالة التفاؤل) أو قد يؤدي إلى عكس ذلك (حالة تشاؤم) .

قائمة المراجع:

01. أديب الخالدي (2002): في الصحة النفسية ، الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر والتوزيع، ليبيا.
02. أحمد محمد الزغبي (2001):علم النفس النمو،دار الوفاء للنشر و التوزيع،عمان، الأردن.
03. أحمد دوقةو أخرون(2004):سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر.
04. أحمد محمد عبد الخالق (1996): دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل و التشاؤم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.
05. باهي مصطفى حسن ، شلبي أمينة لإبراهيم (1998): الدافعية (النظريات و التطبيقات) ، دار صفاء للنشر، القاهرة.
06. خليفة عبد اللطيف محمد(2000): الدافعية للإنجاز،دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة،مصر.
07. ربيع عبده أحمد نشوان (2006): التعليم المنظم ذاتيا و توجيهات أهداف الانجاز،الطبعة الأولى،دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
08. سالم رفقة خليف (2000): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها و علاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع الأردني، أطروحة دكتوراه كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
09. صالح حسين الداهري(2008): أساليب التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، الأسس و النظريات ، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن.
10. صلاح الدين العمرية(2004): الصحة النفسية و الإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر، عمان.
11. عبد الحميد البلداوي(2007): أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
12. عبد الخالق فوزي(2007): طرق البحث العلمي ، المفاهيم و المنهجيات، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ،مصر.
13. عبد اللطيف محمد خليفة (2000): الدافعية للإنجاز، الطبعة الثانية، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة ،مصر.
14. عليّ راشد(2007): الجامعة و التدريس الجامعي ، الطبعة الثانية، دار ومكتبة المكتبة الجامعية،بيروت.
15. محمد فرحات القضاة ، محمد عوض الترتوري (2006): أساسيات علم النفس التربوي ، النظرية و التطبيق،دار حامد للنشر و التوزيع.
16. لمعان مصطفى محمود (1994): العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي و بعض المتغيرات العقلية و الدافعية والانفعالية و الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، بغداد.